معهد ابن سينا بقرمبالية — تدريب منهجي في مادة التاريخ

عمل من انجاز الأستاذ محمد الرينشي

السنة الدراسية: 2024 – 2025

الموضوع الأول(خاص بشعبة الآداب) : دراسة وثائق : ثورة أكتوبر 1917 بروسيا

الوثيقة 01 : الاوضاع العامة زمن الحكومة المؤقتة بعد ثورة فيرفري 1917:

"في اواخر أيلول سبتمبر 1917 جاء إلى بتروغراد أستاذ أجنبي في علم الاجتماع كان موجودا في روسيا .وقد كان سمع في أوساط رجال الأعمال و المثقفين أن الثورة باتت في انحسار. و كتب الأستاذ مقالا عن الموضوع و راح يجوب أرجاء البلاد, فزار المدن الصناعية و القرى حيث أدهشه أن يلاحظ بأن الثورة في تقدم مطرد واضح الجلاء . و على الدوام كانت تسمع من العمال و الفلاحين أحاديث عن مطلب واحد عينه : "الأرض للفلاحين, المعامل للعمال". و لو أن الأستاذ كان قد زار الجبهة لسمع الجيش بأسره يتحدث عن السلم..... على الجبهة كانت لجان الجيش تصطدم بالضباط... و في المؤخرة كانت اللجان الزراعية التي انتخبها الفلاحون تتعرض للاعتقال...و قد كان لدى "الاشتراكيين المعتدلين " جواب واحد إزاء الاستياء الشعبي المتعدد الجوانب و الصور" انتظروا الجمعية التأسيسية التي ستنعقد في كانون الأول (ديسمبر)" ....وكانت سياسة الحكومة المؤقتة تتأرجح بين الاصلاحات الصغيرة و التدابير القمعية القاسية... و كانت الصحف الراديكالية تغلق و أصبحت عقوبة الاعدام تطبق ضد دعاة الثورة..."

المصدر: جون ريد , كتاب عشرة أيام هزت العالم الصفحات 35-36-37 و 38.

الوثيقة: كيرينسكي(رئيس الحكومة المؤقتة في 08جويلية 1917)ينقد الموقف: رسم كاريكاتوري سياسي يُصوّر ألكسندر كيرينسكي وهو يحاول إخماد" نار البلشفية" باستخدام ماء كُتب عليه "تسوية".

1. الدب : يرمز الى روسيا وهي في حالة هلع و ذعر.
2. عبارة "حرية".
3. عبارة "بلاشفة".
4. كيرنسكي رئيس الحكومة المؤقة .
5. باتجاه الجبهة (مواصلة الحرب).
6. عبارة "صنع في ألمانيا" (اتهام البلاشفة بالعمالة للألمان خاصة مع اصرارهم على مطلب الخروج من الحرب).
7. الجبهة

المصدر: The U.S. National Archives13/11/1917

الوثيقة 03: من نداء <u>المؤتمر الثاني لعموم سوفياتات مندوبي العمال والجنود والفلاحين 25 أكتوبر 1917</u>

"...إلى العمال والجنود والفلاحين:
لقد انعقد المؤتمر الثاني لسوفياتات مندوبي العمال والجنود، وهو يمثل الأغلبية الساحقة من منظمات السوفياتات ... إنّ المؤتمر قد استلم الحكم استجابة منه لإرادة الأغلبية الساحقة من العمال والجنود والفلاحين... إن الحكومة المؤقتة قد سقطت . وقد تمّ اعتقال معظم أعضائها. إن السلطة السوفياتية ستقترح على جميع الأمم تحقيق سلم ديمقراطية فورية وإعلان الهدنة على جميع الجبهات فورا . وسوف تؤمّن انتقال أراضي الملاكين العقاريين وأراضي الأسرة القيصرية والكنيسة إلى أيدي لجان الأرض، وتدافع عن حقوق الجنود ... وتبسط الرقابة العمالية على الإنتاج ،... وتتخذ الإجراءات اللازمة لتأمين الخبز للمدن والحاجيات الضرورية للقرى ، وتؤمّن لجميع القوميات ...حقّها الفعلي في تقرير مصيرها ... ويقرر المؤتمر نقل كلّ السلطات المحلية إلى سوفياتات مندوبي العمال والجنود والفلاحين ..."

من كتاب "عشرة أيام هزّت العالم" جون ريد ترجمة فواز الطرابلسي
الكتاب المدرسي السنة السابعة جزء 1 ص53 طبعة 1985

<u>أُدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:</u>

1- **حدد الاطار التاريخي للوثائق.**

2- **عرف بـ "الحكومة المؤقتة".**

3- **مثل الأحداث المسطرة على سلم زمني.**

4- **وضح الظروف العامة التي أدت إلى قيام الثورة البلشفية في أكتوبر 1917.**

5- **حلل برنامج البلاشفة لمعالجة الأوضاع في روسيا.**

***<u>تقع الإجابة عن كلّ سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل.</u>**

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطة/ السؤال 2: نقطة/ السؤال 3: 3ن / السؤال 4: 6ن / السؤال 5: 3ن
المنهجيّة: 4ن / اللغة: نقطتان

مقترح الإصلاح :

1-الإطار التاريخي للوثائق: تتنزل أحداث هذه الوثائق في سياق ما عرفته روسيا في فترة الحرب العالمية الاولى وبالتحديد بين فيفري 1917 و أكتوبر 1917 من تأزم سياسي و اقتصادي و اجتماعي زمن الحكومة المؤقتة التي جاءت على انقاض النظام القيصري. أزمة شاملة تعمقت بسبب مواصلة روسيا للحرب وانتهت بالثورة البلشفية في أكتوبر 1917.

2-الحكومة المؤقتة: الحكومة ذات الغالبية البرجوازية المنبثقة عن ثورة فيفري (1917). ترأسها كل من " الأمير لوفوف " ثم "كيرنسكي "، عجزت عن الاستجابة للمطالب الملحة للشعب الروسي ؛ فأطاحت بها ثورة أكتوبر البلشفية بزعامة لينين.

3-انجاز السلم الزمني:

***تحديد الفترة الزمنية : فيفري 1917 – أكتوبر 1917 : 9 أشهر باحتساب شهري فيفري و أكتوبر**

***اختيار مقياس مناسب : كل شهر = 1 صم**

***تطبيق المقياس و تمثيل الأحداث على السلم الزمني :**

بعض الأحداث التي عرفتها روسيا بين فيفري وأكتوبر 1917

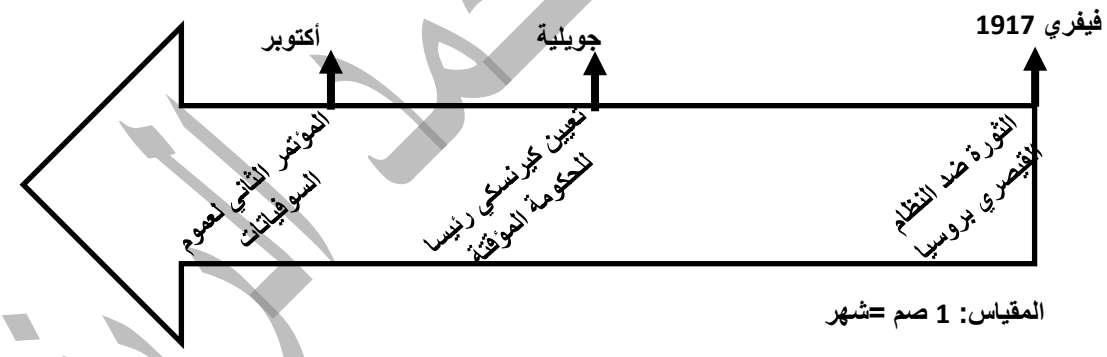

المقياس: 1 صم =شهر

4-الظروف العامة زمن الحكومة المؤقتة:

***اصرار الحكومة على مواصلة الحرب إلى جانب الوفاق: إصرار كرينسكي على مواصلة الحرب و الالتزام بتعهدات روسيا تجاه حلفائها (يمكن أن تتبين ذلك من خلال الرسم الكاريكاتوري و النص عدد 01) .**

***تأزم سياسي: خاصة** مع تنامي المعارضة للحكومة المؤقتة التي انتهجت سياسة القمع: اتهام البلاشفة بإحداث الفوضى واضعاف روسيا وبالعمالة للألمان خاصة مع رفعهم لمطلب الهدنة والخروج الفوري من الحرب (الرسم الكاريكاتوري) و إغلاق صحفهم وتنفيذ عقوبة الاعدام ضد دعاة الثورة.

*** تعمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية في روسيا: خاصة** وأن الحكومة سعت الى القيام بإصلاحات سياسية تستجيب لمصالح البرجوازية(تكرس الحرية كما أشار الرسم) و أجلت الاصلاحات الاقتصادية و الاجتماعية و التي تستجيب لرغبات البروليتاريا" **و قد كان لدى "الاشتراكيين المعتدلين " جواب واحد إزاء الاستياء الشعبي المتعدد الجوانب و الصور" انتظروا الجمعية التأسيسية التي ستنعقد في كانون الأول (ديسمبر)"**

- **تأزم الاوضاع الاجتماعية وتصاعد الغضب على الحكومة المؤقتة:" الثورة في تقدم مطرد واضح الجلاء"**

-غضب العمال في المصانع ومطالبتهم بتحسين أوضاعهم"

-غضب المزارعين في الأرياف ومطالبتهم بالأرض و هو ما يمكن أن نتبينه من خلال شهادة أستاذ علم الاجتماع في النص عدد 01 : "تسمع من العمال و الفلاحين أحاديث عن مطلب واحد عينه: "الأرض للفلاحين، المعامل للعمال"

-رفض الجنود مواصلة الحرب والمطالبة بالسلم الفوري: "و لو أن الأستاذ كان قد زار الجبهة لسمع الجيش بأسره يتحدث عن السلم"

***وضع متأزم خاصة مع توقف تموين المدن و خيبة أمل العمال و الفلاحين و الجنود استغلها البلاشفة بزعامة لينين للدعوة إلى الثورة وإسقاط الحكومة المؤقتة.**

5-برنامج البلاشفة لمعالجة الأوضاع في روسيا:

***سياسيا:**

- استلام مؤتمر عموم سوفياتات مندوبي العمال و الجنود و الفلاحين للسلطة

دكتاتورية البروليتاريا : الديمقراطية الشعبية المباشرة عن طريق السوفياتات "السلطة السوفياتية": "ويقرر المؤتمر نقل كلّ السلطات المحلية إلى سوفياتات مندوبي العمال والجنود والفلاحين ..."

-إقرار حق مختلف القوميات في تقرير مصيرها.

- الخروج الفوري من الحرب: "ستقترح على جميع الأمم تحقيق سلم ديمقراطية فورية وإعلان الهدنة على جميع الجبهات فورا"

***اقتصاديا و اجتماعيا:**

- توفير المؤونة للمدن والأرياف
- مصادرة أراضي العائلة المالكة والكنسية وكبار الملاكين وإعادة توزيعها على الفلاحين
- تأميم المصانع:" تبسط الرقابة العمالية على الإنتاج "
- تحسين أوضاع الجنود
- ضمان المساواة بين مختلف القوميات. (السطر قبل الأخير من النص عدد 03)

الأستاذ محمد الريشي

ملحق : منهجية قراءة الرسم الكاريكاتوري:

تفكيك الرسم :

الاطار التاريخي للرسم : اندلاع ثورة فيفري 1917 و سقوط النظام القيصري لتحل مكانه حكومة مؤقتة مثلت تحالفا بين البرجوازية و الاشتراكيين المعتدلين قررت مواصلة الحرب و القيام بإصلاحات سياسية تكرس الليبرالية و لم تستجب لمطالب عامة الشعب وهو دعم المعارضة البلشفية التي ستتمكن في النهاية من الوصول الى السلطة اثر ثورة مسلحة في أكتوبر 1917 .

***الدب الروسي** يمثل: روسيا

وصفه حسب الرسم : مشدود من جهتين – حيرة وضعف -سقوط القبعة (رمز للهيبة أو السيطرة)/يحمل بندقية في دلالة على المشاركة في الحرب العالمية الأولى.

يمسك معلقة كتبت عليها عبارة "الحرية".

***الجهة اليمنى:** كيرينسكي (رئيس الحكومة المؤقتة):

يحاول اخماد "نار الثورة " و يصر على مواصلة الحرب على جانب الحلفاء

***الجهة اليسرى:** البلاشفة (المعارضة : مواصلة الثورة): يجرون روسيا (الدب) للخروج من الحرب : الدعوة إلى انهاء الحرب "السلم الفورية" و الثورة ضد الحكومة المؤقتة /كتب على الحبل "صنع في المانيا" : اتهام البلاشفة بالخيانة و العمالة للألمان : يعبر عن موقف صاحب الرسم.

***الخلفية:** ساحة معركة مشتعلة: دخان، نار، رمزية للفوضى والحرب المستمرة تعكس الضغط العسكري والسياسي على روسيا سنة 1917

الرسائل الرئيسية للرسم الكاريكاتوري(تعبر طبعا عن موقف صاحب الرسم الداعم للحكومة المؤقتة و المنهضة للبلشفية):

-روسيا تعيش انقسامًا داخليًا حادًا وهي في حالة ضعف ووهن و فقد مكانتها بسبب الفوضى التي أحدثها البلاشفة .

-البلاشفة يمثلون خطرًا داخليًا يهدد الليبرالية الجديدة في روسيا بعد سقوط النظام القيصري بدعم خارجي (ألمانيا)

-الحكومة المؤقتة تحاول الحفاظ على الحلف المقدس و مواصلة الحرب مع القيام بإصلاحات في الداخل (سياسية بالأساس : "عبارة الحرية"

الأستاذ محمد الريشي

الموضوع الثاني: مقال(شعبة الآداب و الاقتصاد) : ساهمت الظرفية الداخلية الجديدة للبلاد التونسية بداية من سنة 1942 في تجذر الحركة الوطنية لتدخل مرحلة حاسمة من النضال ضد الاستعمار الفرنسي.

-أبرز خصائص الظرفية الداخلية بالبلاد التونسية بداية من سنة1942 .

-وضح مظاهر تجذر الحركة الوطنية التونسية بين 1942 و 1946 .

عملية تفكيك نص المقال و استخراج الاشكاليات الرئيسية التي يتناولها:

ساهمت الظرفية الداخلية الجديدة للبلاد التونسية بداية من سنة 1942 في تجذر الحركة الوطنية لتدخل مرحلة حاسمة من النضال ضد الاستعمار الفرنسي.

-أبرز خصائص الظرفية الداخلية بالبلاد التونسية بداية من سنة1942.

-وضح مظاهر تجذر الحركة الوطنية التونسية بين 1942 و 1946 .

☜ **الإشكالية الأولى :** إبراز خصائص الظرفية الداخلية سنة 1942 أي أثناء الحرب العالمية الثانية .

✍تحول البلاد التونسية لمسرح للمعارك بين الحلفاء والمحور بين نوفمبر 1942 وماي 1943 وانعكاساته على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

✍فترة عرفت معطى سياسي جديد وهو اعتلاء المنصف باي للعرش ودوره في انتعاشة العمل الوطني.

✍فترة عرفت فيها البلاد تسلطا استعماريا .

☜ **الإشكالية الثانية :** إيضاح انعكاسات هذه الظرفية على الحركة الوطنية : مظاهر تجذر الحركة الوطنية خلال الفترة الممتدة بين 1942 و 1946

✍تبين مظاهر التجذر تنظيميا، مطلبيا وعلى مستوى أشكال النضال خلال هذه الفترة

✍مطلبيا : من الاستقلال الداخلي إلى الاستقلال التام

✍تنظيميا : تكتل القوى الوطنية من الحركة المنصفية إلى الجبهة القومية

✍على مستوى أشكال النضال : تنوع اشكال النضال في الداخل و الخارج

الاصلاح:

مقدمة: تحوّلت البلاد التونسية منذ نوفمبر 1942 وحتّى ماي 1943 إلى ساحة للمعارك بين المحور والحلفاء . ولكن بقدر ما تفاقمت معاناة السكان اليوميّة، بقدر ما انفتحت أمام الوطنيين آفاق جديدة للنضال، خاصة بعد تولّي المنصف باي العرش وإصراره على إثبات وجود سلطة تونسيّة تجاه سلطة الحماية.

فماهي خصائص الظرفية الداخلية الجديدة ؟

وماهي مظاهر تجذر الحركة الوطنية التونسية بين سنتي 1942 و 1946؟

I. خصائص الظرفية الداخلية بالبلاد التونسية بداية من سنة 1942 :

1. حملة «تونس» ومضاعفاتها الخطيرة على السكان:

دون رغبة منها تحوّلت تونس من نوفمبر 1942 إلى ماي 1943 (لمدّة 6 أشهر) إلى مسرح للمعارك بين قوات المحور والحلفاء . ففي يوم 8 نوفمبر 1942 في إطار عملية " تورش" تمّ إنزال قوات الحلفاء في كلّ من الجزائر و المغرب وذلك بهدف "تطهير" شمال افريقيا من المحور وفتح جبهة جنوبية باتجاه أوروبا.

☜ حاولت قوات المحور التصدّي لجيوش الحلفاء التي كانت تتقدّم نحو تونس من الجزائر غربا (الجيش الأمريكي و الإنجليزي) ومن ليبيا جنوبا (جيش إنجليزي) .

☜ تمكنت قوات الحلفاء من اختراق الجبهة الألمانية الممتدّة على طول خط مارث و إرغامها على الاستسلام بجهة الوطن القبلي في 12 ماي 1943.اعتبرت الصحافة البريطانية أنّ " مفتاح القبض على المحور يمرّ عبر تونس " كما اعتبر تشرشل رئيس وزراء بريطانيا أن الانتصار في " حملة تونس " لا يقلّ أهمية عن الانتصار السوفياتي في معركة ستالين غراد. لكن هذه العمليّات الحربية ألحقت أضرارا جسيمة بالبلاد التونسية من ذلك:

✍ سقوط عدد كبيرا من الضحايا بين السكان والمدنيين.

✍ إتلاف آلاف المباني السكنية وتدميرها وتشريد حوالي 120000 شخص. خسائر فادحة في البنية الأساسية مثل الموانيء والطرقات والمستودعات

✍ تراجع الإنتاج الفلاحي والصناعي وتقلص الواردات فطرحت بشدة مشكلة التموين في ضل ارتفاع الأسعار وانتشار السوق السوداء مما أدى إلى تدهور مستوى عيش السكان.

2. صعود المنصف باي إلى الحكم والمصالحة بين العرش والشعب:

اعتلى المنصف باي العرش في 19 جوان 1942 (خلفا لأحمد باي الذي تميّز حكمه بالخنوع والإنصياع التام للأوامر الفرنسية) وكان معروفا بميوله الوطنية فقد سعى منذ شبابه إلى ربط الصلة بين والده محمد الناصر باي والدستوريين . وسيساهم عهده في انتعاش كبير للنضال الوطني ، وتتجلى إسهاماته في الحركة الوطنية في النقاط التالية :

☜ إنشاء مجلس للشّورى يتركب من مستشارين مخلصين للوطن للبتّ في القوانين التي تعرضها عليه الإدارة الفرنسية

☜كثّف زياراته للأسواق والمؤسسات وقام بإلغاء عادة تقبيل اليد وعوّضها بالمصافحة كما أبدى تعاطفا مع الحركة الوطنية.

☜طالب بالإفراج عن زعماء الحركة الوطنية **ووجّه في أوت 1942 مذكّرة إلى الحكومة الفرنسية ضمّنها جملة من المطالب الوطنيّة (16 مطلبا) أهمها:**

✍تكوين مجلس تشريعي استشاري.

✍تمكين التونسيين من جميع الوظائف وإقرار التعليم الإجباري.

✍إلغاء العمل بأمر 13نوفمبر1898القاضي بتدويل أراضي الأوقاف.

☜أغلب هذه المطالب كان رفعها الدستوريون منذ العشرينات وتعكس تواصل العرش مع مطالب الحركة الوطنية .

✍في جانفي 1943 شكّل المنصف باي وزارة وطنية – دون استشارة المقيم العام (المقيم العام لحكومة فيشي الاميرال بيار استيفا) – ترأسها محمد شنيق وبمشاركة محمود الماطري كوزير للداخليّة وصالح فرحات (الكاتب العام للحزب الدستوري القديم) كوزير للعدل. ويؤكد ذلك توجّه الباي نحو توحيد صفوف الوطنيين. وقد اتخذت هذه الوزارة عدة قرارات لحماية التونسيين منها تمكين الموظفين التونسيين من منحة" الثلث الاستعماري "والغاء امر 1898 المتعلق بأراضي الاحباس ...وهو بذلك لبّى مطلبا من المطالب القارة التي رفعتها الحركة الوطنية منذ العشرينات.

✍ اتخذ موقفا حياديّا خلال الحرب وطالب ببقاء تونس خارج النزاع.

☜رغم هذا الموقف الحيادي، قامت السلط الفرنسية (فرنسا الحرة) حالما استرجعت سلطتها في تونس بعزل المنصف باي بتهمة التعاون مع المحور و نفيه في 14 ماي 1943 . وفي الواقع تتمثل الغاية من خلعه في وضع حدّ لسياسته التحرريّة التي أصبحت تهدّد النظام الاستعماري ومثلت قاعدة صلبة لتوحيد العمل الوطني وتوسيعه. توفي المنصف باي في منفاه بمدينة "بو" بجنوب فرنسا في 1سبتمبر1948.

3. التسلط الاستعماري:

✍منذ بداية الحرب انتهجت فرنسا سياسة قمعية بتونس من مظاهرها: إلغاء الحريات العامة وتضييق الخناق على النشاط الوطني وتشديد الرقابة على الصحف وتعطيل بعضها كصحيفة (تونس الفتاة)، كما قامت بنقل الزعماء الدستوريين المعتقلين الى سجن سان نيكولا بمرسيليا، إيقاف القيادات الدستورية الجديدة وتكثيف عمليات التجنيد التي شملت أكثر من 40000 شخص.

✍تصاعد سياسة الترويع والانتقام عند استرجاع الحلفاء للبلاد التونسية وزجّ أكثر من 10000 شخص في السجون بتهمة التعاون مع المحور (وهي التهمة التي الصقت بالمنصف باي). وقد أثارت هذه السياسة الانتقامية احتجاجات واسعة وحركات تمرّد في بعض الجهات (زرمدين رأس الجبل).

✍أثارت هذه السياسة الإنتقامية احتجاجات واسعة النطاق ردود فعل عنيفة لعلّ أهمها حركات التمرّد التي جدّت في بعض الجهات مثل زرمدين ورأس الجبل والمرازيق ...

☜**ساهمت كل هذه الظروف في تجذر الحركة الوطنية التونسية**

II. مظاهر تجذر الحركة الوطنية بين سنتي 1942 و 1946 :

1. على المستوى التنظيمي: تكتل القوى الوطنية:

☜بدأت الحركة الوطنيّة منذ سنوات الحرب تعمل على رصّ صفوفها خاصة منذ اعتلاء المنصف باي العرش في جوان 1942، فأصبح رمزا للقيادة التونسيّة التفّ حوله الوطنيّون والدستوريّون من الحزبين القديم والجديد.

☜ولم تضعف هذه الحركة بعد خلع المنصف باي بل توحّدت صفوف الوطنيين للمطالبة بإرجاع الباي المخلوع، أصبحت هذه الحركة تعرف بـ"الحركة المنصفيّة "

☜عملت الحركة المنصفية منذ خريف1944 على صياغة برنامج عمل شكّل منطلقا لقيام" الجبهة الوطنية"في 22 فيفري 1945 جمعت كلّ التيارات والقوى الوطنية التونسية .

☜ أسس الحزب الجديد منظمات وطنية مثل«كشاف تونس » و «الهلال الأحمر التونسي».

☜تأسيس الاتحاد العام التونسي للشغل على يد فرحات حشاد في 20 جانفي 1946.

☜جسد مؤتمر "ليلة القدر" الذي انعقد في 23 أوت 1946 بتونس العاصمة توحد مختلف القوى الوطنية إذ شارك فيه كلّ من الحزبين الدستوريين القديم والجديد والاتحاد العام التونسي للشغل 1946 بالإضافة إلى عديد الشخصيات والمنظمات الوطنية.

2. على مستوى المطالب: من الحكم الذاتي إلى الاستقلال التام:

☜تبني الحركة المنصفية ومن ثم الجبهة الوطنية لمطلب **الاستقلال الداخلي** وإقامة نظام ملكي دستوري.

☜انعقاد مؤتمر ليلة القدر في 23 اوت 1946 وإجماع كل القوى الوطنية ولأوّل مرّة على المطالبة **بالاستقلال التام** ووضح حدّ لنظام الحماية. بالإضافة إلى الانضمام إلى جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة وعودة المنصف باي إلى العرش.

☜رفض الوطنيين للإصلاحات الشكلية و الاندماجية (إصلاحات ماست 1945 و مشروع الاتحاد الفرنسي) و التمسك بالاستقلال التام.

3. على مستوى أشكال النضال:

في الداخل:

☜خروج العمل الوطني من السرية إلى العلنية مع اعتلاء المنصف باي العرش واتساع قاعدته الاجتماعية

☜تكثف العمل الصحفي والجمعياتي: الهلال الأحمر-كشاف تونس-الصحف: افريقيا الفتاة/الشباب

☜تعدد الاحتجاجات و تنظيم المظاهرات: مثال مظاهرة 8ماي 1945 بمناسبة انتصار الحلفاء في الحرب و التي جسدت الوحدة الوطنية وعبرت عن استعداد كل الفئات التونسية للانخراط في النضال الوطني.

☜استئناف العمل النقابي بتأسيس الاتحاد العام التونسي للشغل والالتحام مع النضال الساسي.

في الخارج:

☜العمل على تدويل القضية التونسية: سفر الحبيب بورقيبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1946

خاتمة: وفّرت الحرب العالميّة الثانية ظرفيّة جديدة ملائمة دفعت بالحركة الوطنية نحو مزيد من التجذّر على المستوى التنظيمي والمطلبي وعلى مستوى أشكال النضال. وقد عرفت مزيدا من النضج بعد نهاية الحرب، تجسد من خلال توحد القوى الوطنية ورفع مطلب الاستقلال. فكيف تطورت الحركة الوطنية التونسية خلال الفترة الممتدة بين 1947 و 1956 ؟ وماهي المكاسب التي حققتها؟

الأستاذ محمد الزيتي